



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

فَصَائِحُ لِلزَّوْجِ





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نصائح للزوج

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام
على أشرف الأنبياء والمرسلين سيّدنا محمّد
وعلى آلِهِ وصحبِهِ أجمعين؛ وبعد:

فيقول الله تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ
لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ
بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ
يَتَفَكَّرُونَ﴾ [سورة الروم: 21].

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله
صلّى الله عليه وآله: «أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا،
وَخَيْرُهُمْ خَيْرُهُمْ لِنِسَائِهِمْ خُلُقًا» [رواه
الترمذي، وهو صحيح].



مباركة ومناصحة للزوجين الكريمين :

بتوفيق من الله تعالى ورعاية، وبقضاء
منه وقدر، تمَّ عقد زواجكما على سُنَّة الله
ورسوله، فبارك الله لكُما، وبارك عليكما،
وجمع بينكما في خير، وملاً حياتكما بالبهجة
والسَّعادة والنَّجاح.

إنَّ عقد الزَّواج رتَّب عليكما بأمر الله
سبحانه واجباتٍ وحقوقاً متبادلة. وقيام
كلِّ منكما بأداءِ واجباتِهِ، ثمَّ حصولُهُ على
حقوقه؛ يضمنُ لكما الرِّضا والسَّعادة، والحياة
الزَّوجيَّة الطَّيِّبة.

أيها الزوج الكريم:

هذه باقة عِطْرة من التَّوجيهات والنَّصائح،
في مجال الزَّواج والأسرة، جمعناها من واقع



الحياة وأصول الدين نتوجه بها إليك؛ فانتبه
إلى ما يلي:

* كُنْ رَؤُوفاً رَحِيماً بِزَوْجَتِكَ، حَفِظْهَا عَلَيْهَا،
وَلَا تُظْهِرْ مَعَايِبَهَا لغيرِكَ، وَاجْعَلْ فَضْلَ قَوَّتِكَ
لجَبْرِ ضَعْفِهَا لَا لِقَهْرِهَا، وَاذْكُرْ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ: «خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ - أي زوجته -
وَأَنَا خَيْرُكُمْ لِأَهْلِي» [رواه الترمذي، وابن ماجه،
والطبراني]؛ وَعَلِّمَهَا أُمُورَ دِينِهَا، وَمُرَّهَا بِتَقْوَى
اللَّهِ وَبِالصَّلَاةِ وَالصَّيَامِ وَالْأَخْلَاقِ الْحَسَنَةِ
وَسَائِرِ الْوَاجِبَاتِ، فَإِنَّكَ مَسْئُولٌ عَنْ ذَلِكَ أَمَامَ
اللَّهِ؛ قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ: ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ
وَأَصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا نَسْأَلُكَ رِزْقًا نَحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْعَقِبَةُ
لِلنَّاقِوِي﴾ [طه: 132].

* لَا تُكَلِّفْ زَوْجَتَكَ أَمْرًا أَوْ عَمَلًا يَتَنَافَى مَعَ
أَحْكَامِ الدِّينِ، وَإِنْ أَنْتَ كَلَّفْتَهَا وَأَبَتْ هِيَ؛ فَلَا
تَغْضَبْ، وَلِيَكُنْ إِبَاؤُهَا مَوْضِعَ تَقْدِيرِكَ؛ قَالَ



رسول الله ﷺ: «لَا طَاعَةَ لِمَخْلُوقٍ فِي مَعْصِيَةِ
الْخَالِقِ» [رواه أحمد، والطبراني].

* وَسَّعَ فِي النِّفْقَةِ عَلَى زَوْجَتِكَ مَا اسْتَطَعْتَ،
وَأَجْنَبَهَا إِلَى كُلِّ طَلَبٍ مَشْرُوعٍ، وَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ
لِمَانَعٍ شَرْعِيٍّ أَوْ مَادِيٍّ فَتَلَطَّفْ فِي الْإِعْتِذَارِ؛ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دِينَارٌ أَنْفَقْتَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ،
وَدِينَارٌ أَنْفَقْتَهُ فِي رَقَبَةٍ، وَدِينَارٌ تَصَدَّقْتَ بِهِ عَلَى
مِسْكِينٍ، وَدِينَارٌ أَنْفَقْتَهُ عَلَى أَهْلِكَ؛ أَعْظَمُهَا
أَجْرًا الَّذِي أَنْفَقْتَهُ عَلَى أَهْلِكَ» [رواه مسلم].

* لَا تَتَدَخَّلْ فِيمَا هُوَ مِنْ اخْتِصَاصِ الْمَرْأَةِ
مِنْ أَمْرِ الْبَيْتِ، وَلَا تَطْلُبْ مِنْ زَوْجَتِكَ عَمَلًا
لَمْ تُهَيِّئْ لَهَا أَسْبَابَهُ، وَإِنْ دَعَتْكَ إِلَى مُسَاعَدَتِهَا
فَلَا تَرُدِّدْ وَلَا تَتَوَانَ، وَلَكَ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ؛ سُئِلَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: مَا كَانَ النَّبِيُّ
ﷺ يَصْنَعُ فِي بَيْتِهِ؟ فَقَالَتْ: «كَانَ يَكُونُ فِي
مِهْنَةِ أَهْلِهِ - تَعْنِي خِدْمَةَ أَهْلِهِ - فَإِذَا حَضَرَتِ
الصَّلَاةُ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ» [رواه البخاري].



* إِذَا رَأَيْتَ فِي زَوْجِكَ اعْوَجَاجاً فَقُومْهُ
 بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ، وَاجْتَنِبْ مَعَهَا السَّبَابَ
 وَالشَّتَائِمَ حَتَّى وَلَوْ أَخْطَأْتَ فِي أَلْفَاظِهَا مَعَكَ،
 وَإِذَا اسْتَحَقَّتِ التَّأْدِيبَ فَلَا تَتَجَاوَزْ حُدُودَ الشَّرِيعَةِ
 السَّمْحَةِ، وَادْكُرْ قَوْلَ النَّبِيِّ ﷺ: «اسْتَوْصُوا
 بِالنِّسَاءِ، فَإِنَّ الْمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلَعٍ، وَإِنَّ أَعْوَجَ
 شَيْءٍ فِي الضِّلَعِ أَعْلَاهُ، فَإِنْ ذَهَبَتْ تُقِيمُهُ كَسَرْتَهُ،
 وَإِنْ تَرَكْتَهُ لَمْ يَزَلْ أَعْوَجَ، فَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ»
 [رواه البخاري، ومسلم].

* احْذَرِ الْغَضَبَ وَالتَّعَصُّبَ لغيرِ الْحَقِّ
 أَثْنَاءَ التَّفَاهُمِ مَعَ امْرَأَتِكَ، وَإِيَّاكَ أَنْ تَعْمَدَ إِلَى
 طَرْدِهَا مِنْ بَيْتِكَ أَوْ تَهْدِيدِهَا بِهِ؛ فَإِنَّهُ يُفْسِدُ
 عَيْشَكُمَا وَيَصْدَعُ قَلْبَيْكُمَا. وَقَدْ أَمَرَ اللَّهُ
 بِحُسْنِ الْعِشْرَةِ، وَطِيبِ الْجَانِبِ؛ قَالَ تَعَالَى:
 ﴿وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾ [النساء: 19].



* لَا تَسْتَسْغِ مَنْ زَوْجَتَكَ لَذَّةً يَكُونُ فِيهَا
أَذَى لَهَا أَوْ ضَرَرٌ، وَحَافِظٌ عَلَى عِفَافِكَ، وَلَا
تُمَدِّنْ عَيْنِكَ إِلَى غَيْرِ زَوْجَتِكَ مِمَّنْ حَرَّمَ اللَّهُ
عَلَيْكَ، وَجَنِّبْ زَوْجَتَكَ مَوَاطِنَ الرِّيْبَةِ، وَكُلَّ
مَا يُهَوِّنُ عَلَيْهَا أَسْبَابَ الْفُسُوقِ، وَلَا تَفَاضِلْ
بَيْنَهَا وَبَيْنَ النِّسَاءِ اللَّوَاتِي هُمُّهُنَّ إِثَارَةُ الرِّجَالِ،
وَتَحْرِيكُ شَهَوَاتِهِمْ؛ فَزَوْجَتَكَ لَا يَقْتَصِرُ دَوْرُهَا
عَلَى ذَلِكَ فَقَطْ؛ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا وَإِنَّ
لِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى، أَلَا وَإِنَّ حِمَى اللَّهِ مَحَارِمُهُ»
[رواه مسلم]، وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ السَّلَامُ: «إِنَّ
اللَّهَ يَغَارُ، وَغَيْرَةُ اللَّهِ أَنْ يَأْتِيَ الْمُؤْمِنُ مَا حَرَّمَ اللَّهُ
عَلَيْهِ» [متفق عليه].

* لَا تَقْطَعْ بَعْدَ زَوَاجِكَ الْبِرَّ عَنِ وَالِدَيْكَ
وَأَقَارِبِكَ، وَاحْفَظِ التَّوَازِينَ بَيْنَ حَقُوقِهِمْ
وَحَقُوقِ زَوْجَتِكَ عَلَيْكَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
«مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُمَدَّ لَهُ فِي عُمُرِهِ، وَأَنْ يُزَادَ لَهُ
فِي رِزْقِهِ؛ فَلْيَبِرَّ وَالِدَيْهِ، وَلْيَصِلْ رَحِمَهُ» [رواه
أحمد].



* أَكْثَرُ النَّاسِ فِي هَذَا الزَّمَانِ يَقْتَصِرُ عَلَى
 زَوْجَةٍ وَاحِدَةٍ، فَإِذَا تَزَوَّجَتْ أَكْثَرَ مِنْ وَاحِدَةٍ
 فَعَلَيْكَ بِالْعَدْلِ بَيْنَ زَوْجَاتِكَ فِي النِّفْقَةِ، وَالْمَبِيتِ،
 وَرِعَايَةِ الْأَبْنَاءِ؛ فَالْمَسْئُولِيَّةُ بَعْدَ التَّعَدُّدِ أَكْبَرُ
 مِنْهَا قَبْلَهُ، وَالْمَيْلُ إِلَى إِحْدَى الزَّوْجَاتِ وَإِهْمَالُ
 غَيْرِهَا يُغْضِبُ اللَّهَ، وَيُولِّدُ الْمَشَاكِلَ، وَاذْكُرْ قَوْلَ
 رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا كَانَ عِنْدَ الرَّجُلِ امْرَأَتَانِ؛
 فَلَمْ يَعْدِلْ بَيْنَهُمَا؛ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَشِقُّهُ سَاقِطٌ»
 [رواه الترمذي].

* إِيَّاكَ وَالتَّسْرُّعَ بِالطَّلَاقِ؛ فَإِنَّهُ ضِيَاعٌ لِلْأُسْرَةِ،
 وَهَدْمٌ لِلْمَجْتَمَعِ، وَلَا تَتَعَوَّدِ الْحِلْفَ بِهِ لَا سِيَّمَا
 فِي الْغَضَبِ؛ فَإِنَّهُ يَعْقُبُكَ نَدَامَةٌ وَيُشْتَّتُ شَمْلُ
 أَوْلَادِكَ، فَإِذَا اضْطُرَّرتَ إِلَيْهِ فَأَوْقِعْهُ وَزَوْجَتَكَ
 حَامِلٌ أَوْ فِي طَهْرٍ لَمْ تَعَاشِرْهَا فِيهِ، بَعْدَ رَوِيَّةٍ
 وَمُشَاوَرَةٍ وَبَذَلِ الْجَهْدِ كُلِّهِ فِي الْإِصْلَاحِ؛
 وَقَدْ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا
 فَأَبْعَثُوا حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَا إِنْ



يُرِيدَ إِصْلَاحًا يُوَفِّقُ اللَّهُ بَيْنَهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا
خَيْرًا ﴿النساء: 35﴾.

وَلْيَكُنِ الطَّلَاقُ إِنْ وَقَعَ - لَا قَدَّرَ اللَّهُ - فِرَاقًا
جَمِيلًا، وَلَا تَجْبَسْ عَنْ مَطْلَقَتِكَ شَيْئًا مِنْ حَقُوقِهَا،
وَلَا تُدْجِئْهَا إِلَى التَّنَازُلِ عَنْهَا، أَوْ شِكَايَتِكَ لِلْقَضَاءِ
مَنْ أَجْلَهَا؛ قَالَ تَعَالَى: ﴿الطَّلَاقُ مَرَّتَانٍ فَإِمْسَاكٌ
بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَنٍ﴾ [البقرة: 229].

* إِنَّ غِيَابَكَ الطَّوِيلَ عَنِ الْبَيْتِ - سِوَاءَ
لِلْعَمَلِ أَوْ لَغَيْرِهِ - يُولِّدُ فِي نَفْسِ زَوْجَتِكَ وَحْشَةً
وَفِرَاقًا، وَيَفْتَحُ أَمَامَ الشَّيْطَانِ وَأَهْلِ السُّوءِ فُرْصًا
لِلْفَسَادِ الْأُسْرَةِ، فَقَلِّلْ مِنْ ذَلِكَ مَا اسْتَطَعْتَ،
وَعَوِّضْ زَوْجَتَكَ فِي سَاعَاتِ حُضُورِكَ بِالْمَزِيدِ
مِنَ الرَّحْمَةِ وَالْحَنَانِ وَاللُّطْفِ، وَاذْكُرْ قَوْلَ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «وَلَا أَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًّا» [رواه
البخاري].



* شَجَّعَ زَوْجَتَكَ عَلَى التَّعَلُّمِ والقراءة
وحضور الصَّلوات والدُّروس في المساجد،
أو الالتحاق بمراكز تحفيظ القرآن الكريم، أو
الارتباط بجلسات العلم والذكر مع مثيلاتها
من المسلمات المتنورات، وَكُنْ لَهَا عَوْنًا عَلَى
طاعة الله ومرضاته تَكُنْ أَكْثَرَ إِخْلَاصًا
لَكَ وطاعة ومودة، وتذكر قولَ الله سبحانه
وتعالى: ﴿الْأَخْلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ
إِلَّا الْمُتَّقِينَ﴾ [الزخرف: 67].

* لا تجعل أكبر همِّك مع زوجتك بناء
الحياة الدُّنيا وسعادتها ولهُوها فقط، وليكن
لك معها هدف أسمى في تحقيق رضوان الله
وطاعته، والنظر إلى حياتكما الأخروية معاً
في الجنة، وأشركها في ذلك تَحَقَّقْ لَكَ ولها
ولأُسرتكما السَّعادة الدُّنيويَّة والأخرويَّة،
وتذوقا طعاماً للحياة مليئاً بالطمأنينة والرضا
والسَّكينة؛ قال تعالى: ﴿جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ



صَلَحَ مِنْ ءَابَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّتِهِمْ وَالْمَلَائِكَةُ
يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ ﴿٢٣﴾ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا
صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ ﴿٢٤﴾ [الرعد: 23-24].

* كُنْ قَدْوَةً صَالِحَةً لَزَوْجَتِكَ وَأَوْلَادِكَ
فِي دِينِكَ وَأَخْلَاقِكَ وَاسْتِقَامَتِكَ، وَتَعَفَّفْ
عَنْ مَوَاطِنِ الْحَرَامِ وَالشُّبُهَاتِ يَنْعَكُسُ
ذَلِكَ بَعْمَقٍ عَلَى حَالِ زَوْجَتِكَ وَأَوْلَادِكَ؛
فَهُمْ رَعِيَّتُكَ الَّتِي تَنْظُرُ إِلَيْكَ وَتَقْتَدِي بِكَ،
وَانْظُرْ كَيْفَ مَدَحَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ عِنْدَمَا سَأَلُوا
اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يَكُونُوا قَدْوَةً صَالِحَةً لِأَبْنَائِهِمْ؛
قَالَ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا
مِنْ أَزْوَاجِنَا ذُرِّيَّتَيْنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا
لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾ [الفرقان: 74].

* رَاقِبْ بَنِيكَ فِي سُلُوكِهِمْ وَأَخْلَاقِهِمْ
وَدِينِهِمْ وَقُرْنَائِهِمْ، وَاحْرَصْ عَلَى أَوْلَادِكَ
وَبَنَاتِكَ أَكْثَرَ مِنْ حِرْصِكَ عَلَى مَالِكَ



وثروتك، فهُم فلذات كبدك، وهم ثروتك الحقيقية، وإذا خسرتهم فلن تعوّضك أموال الدنيا، وإذا ربحتهم فلن يضيرك فوات كثير من منافع الدنيا؛ ومن مظاهر عناية الإسلام بهذا الجانب قوله ﷺ في تربية الأبناء على الطاعة: «مُرُوا أَوْلَادَكُمْ بِالصَّلَاةِ وَهُمْ أَبْنَاءُ سَبْعِ سِنِينَ، وَاضْرِبُوهُمْ عَلَيْهَا وَهُمْ أَبْنَاءُ عَشْرِ سِنِينَ؛ وَفَرِّقُوا بَيْنَهُمْ فِي الْمَضَاجِعِ» [رواه أبو داود].

* لا تقطع صلة زوجتك بأهلها في زيارتهم، أو مشاورتهم، أو الاستعانة بهم، بل حَضُّكِ لها على برِّهم يُعينُكِ على الفوز بثقتهم، ويكونون عوناً لك في الملّمات، واسْمَعِ هذا الحديث؛ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ الْخَلْقَ حَتَّى إِذَا فَرَّغَ مِنْهُمْ قَامَتِ الرَّحِمُ فَقَالَتْ: هَذَا مَقَامُ الْعَائِدِ بِكَ مِنَ الْقَطِيعَةِ».



قَالَ: نَعَمْ، أَمَا تَرْضَيْنَ أَنْ أَصِلَ مَنْ وَصَلَكَ،
 وَأَقْطَعَ مَنْ قَطَعَكَ. قَالَتْ: بَلَى، قَالَ: فَذَاكَ
 لَكَ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اقْرَأُوا إِنِ
 شِئْتُمْ ﴿ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا
 فِي الْأَرْضِ وَتُقْطِعُوا أَرْحَامَكُمْ ﴾ ٢٢ أُولَئِكَ الَّذِينَ
 لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَرَهُمْ ﴿ [محمد:
 22-23] » [رواه البخاري مسلم].

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين



من المطويات الصادرة عن إدارة الإفتاء :

- ١- نصائح للزوج.
- ٢- نصائح للزوجة.
- ٣- وسطية الإسلام ونبذ التطرف.
- ٤- طاعة ولي الأمر.
- ٥- القروض الاستهلاكية.
- ٦- العمالة المنزلية.
- ٧- أحكام المريض في الطهارة والصلاة.
- ٨- الحجاب وأحكامه.
- ٩- السفر أحكام وآداب.
- ١٠- خاتم الأنبياء.
- ١١- الجنائز والمقابر أحكام وآداب.
- ١٢- رسالة إلي طبيب.

للتواصل مع إدارة الإفتاء :

هاتف : ٢٢٤٨٧٤٨٤ / ٢٢٤٨٧٤٨٢

الاستفتاء بواسطة الهاتف : (١٤٩) أو (٢٢٤٨٧٤٣٨)

الاستفتاء بواسطة الفاكس : ٢٢٤١٨٧٢٣ / ٢٢٤٥٢٥٣٠



eftaa@islam.gov.kw



إدارة الإفتاء



@eftaa_kw



eftakw



www.Islam.gov.kw/eftaa

الرؤية : الريادة عالمياً في العمل الإسلامي.

الرسالة : ترسيخ قيم الوسطية والأخلاق الإسلامية، ونشر الوعي الديني والثقافي، والعناية بالقرآن والسنة النبوية، ورعاية المساجد، وتعزيز الوحدة الوطنية من خلال تنمية الموارد البشرية وفقاً لأفضل الممارسات.

القيم : الريادة والشراكة والوسطية والتميز والعمل المؤسسي.